

﴿ حَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا ﴾

فِي مَدْحِ " طَه " لِي وَسَامٍ  
وَلِغَيْرِهِ شِعْرِي حَرَامٌ  
يَا مَنْ يُحِبُّ " مُحَمَّدًا "  
وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ الْكِرَامَ  
هَذَا فُوَادُ يَكْتَوِي  
بِالْحُبِّ مِنْ وَجْدِ الْهَيَامِ  
مَا صَدَّهُ الْمَحْبُوبُ لَا  
كِنْ لَمْ يَرُدُّ لَهُ سَلَامٌ  
فَعَسَى يَفُوزُ بِدَعْوَةٍ  
مِنْكُمْ بِوَصْلِ أَوْ وِثَامِ  
وَاهْدُوا صَلَاةً لِلرَّسَمِ  
وَلِ الْمَصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ

صَلُّوا عَلَيْهِ فَإِنَّ مَنْ  
صَلَّى عَلَيْهِ فَلَا يُضَامُ  
فَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي الصَّلَاةُ  
هُ الزَّكَايَاتُ عَلَى الدَّوَامِ  
وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنَّا  
دَائِمًا أَزْكَى السَّلَامِ

\*\*\*\*\*

لَمَّا أَصَابَتْ عَيْنَ قَلْبِ  
بِي مِنْ مَحَبَّتِكُمْ سِهَامُ  
وَ سَكُنْتُمْ قَلْبِي وَ عَقْلِي  
وَ الْحَشَا حَتَّى الْعِظَامِ  
وَ أَسْرَتُمْ رُوحِي وَ نِعَمَ  
الْأَسْرِ فِي حُبِّ الْإِمَامِ

وَالْوَجْدُ تُبْدِيهِ الْعِيـ  
وَنُ بَكْلٍ صَمْتٍ أَوْ كَلَامٍ  
دَارَيْتُ شَوْقِي فَاسْتـ  
شَاطَ لَهُ عَجِيجٌ وَاحْتِدَامٌ  
غَنَى وَطَارَ بِحُبِّكُمْ  
لَمْ يَخْشَ فِي حُبِّ مَلَامٍ  
سَلَّمْتُكُمْ قَلْبًا رَضِيْعًا  
لَا يَخَافُ سِوَى الْفِطَامِ  
وَالْحُبُّ عِنْدَ الشَّيْخِ عَيْبٌ  
إِنْ بَدَأَ يَوْمًا يُلَامُ  
يُخْفِيهِ فِي وَجَلٍ وَيَخُـ  
شَى فِيهِ مِنْ هَمَزِ اللَّئَامِ  
لَكِنْ حُبِّكَ تَاجَ عِزٍّ  
قَدْ عَلَا جَيْدًا وَهَامِ

مَا ذَاقَهُ إِلَّا الْكِرَامُ  
وَمَا دَرَاهُ سِوَى الْعِظَامِ  
لَمَّا تَمَلَّكَ فِي الْقُلُوبِ  
بِ وَ أَفَلَّتْ فِيهِ الزِّمَامُ  
طَافَتْ بِهَا أَنْوَارُ أَحْمَدِ  
دَفَى الْقَعُودِ وَفِي الْقِيَامِ  
كَالْمِسْكِ إِنْ تُخْفِيهِ يَدُ  
دَو طَيْبِهِ أَنَّى أَقَامُ  
وَهُوَ الْمُنِيرُ لِقَبْرِهِ  
وَأَنَيْسُهُ يَوْمَ الزَّحَامِ  
صَلُّوا عَلَيَّ " طَه " فَمَنْ  
صَلَّى عَلَيَّ فَلَا يُضَامُ  
فَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي الصَّلَا  
ةُ الزَّاكِيَاتُ عَلَيَّ الدَّوَامُ

وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِثْلًا  
دَائِمًا أَزْكَى السَّلَامِ

\*\*\*\*\*

يَا خَيْرَ مَنْ يُهْدَى إِلَيْهِ  
وَوَيْلٌ لِمَنْ يَهْدَى الْأَنَامُ

يَا مَنْ بَفَيْضِ عَيْونِ جَوْ  
دِكَ يُسْتَقَى غَيْثُ الْعَمَامِ

يَا رَحْمَةَ الرَّحْمَنِ فِي الدُّنْيَا  
وَفِي الْأُخْرَى السَّلَامِ

يَا مَنْ بِبُورِكَ تَسْتَضِيءُ  
الرُّوحُ فِي سُدْفِ الظَّلَامِ

يَا سَعْدَ عَيْنٍ قَدْ رَأَيْتُكَ  
وَحَظَّ قَلْبِي فِيكَ هَامِ

وَسَلُّوا الْمُشَاهِدَ لَا الدَّ  
عِيَّ وَ مَنْ تَشَدَّقَ بِالْكَلامِ  
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ  
وَ كَعْبَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
وَ الْحِجْرِ وَ الْمَسْعَى وَ زَمَرِ  
مَ وَ الْقَوَاعِدَ .. وَ الْمَقَامِ  
مَا مِثْلَ وَجْهِكَ نُورُ شَمْسٍ  
سِيَّ لَا وَ لَا بَدْرُ التَّمَامِ  
صَلُّوا عَلَيَّ " طه " فَمَنْ  
صَلَّى عَلَيَّ لَا يُضَامُ  
فَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي الصَّلَاةُ  
هُ الزَّاكِيَاتُ عَلَيَّ الدَّوَامِ  
وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِثْلًا  
دَائِمًا أَرْكَى السَّلَامِ

\*\*\*\*\*

قَدَّمْتُ مِنْ جَهْدِ الْمُقِلِّ  
وَ أَنْتِ فِي أَعْلَى مَقَامٍ  
مِنْ نَبْعِ قَلْبِ حَائِرٍ  
قَدْ هَدَّهَ طُولُ السِّقَامِ  
مَا غَيْرُ وَصَلٍ يَرْتَجِي  
قَلْبُ مُحِبٍّ مُسْتَهَامٍ  
وَلَيْنٌ جَفَا النَّوْمُ الـ  
مُحِبٌّ وَصَارَ بَيْنَهُمَا خِصَامٌ  
لَكِنِّي لَمَّا أُرْقْتُ وَ طَ  
رَابِي قَلْبِي وَ هَامٍ  
عَلَّلْتُهُ حَتَّى تَعَلَّقَ  
بِالرَّقَادِ .. وَ بِالنِّيَامِ  
عَلَى أَرَاكِمٍ أَوْ أَرَى  
مَنْ قَدْ رَاكِمٌ فِي الْمَنَامِ

فَاعْطِفْ بِنَظْرَةٍ مُنْعِمٍ  
فَرِضَاكَ لِيْ أَعْلَى وَسَامٍ  
وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي الصَّلَاةُ  
هُ الزَّكَايَاتُ عَلَى الدَّوَامِ  
وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِثْلًا  
دَائِمًا أَزْكَى السَّلَامِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي يَدَيْ  
وَفِي خَيْرِ الْخِتَامِ

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*